

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال أبو هفان وهو يمدح رجلا .

(لو كنت نوءا كنت نوء المرزم ... أو كنت ماء كنت ماء المرزم) .

918 - (ماء صداء) صداء بئر ماؤها أعذب مياه العرب وفيها يقول ضرار السعدى .

(وإنى وتهيامى بزینب كالذى ... يحاول من أحواض صداء مشربا) .

وقال غيره .

(كصاحب صداء الذى ليس واجدا ... كصداء ماء فهو ذا الدهر طامء) .

ومن أمثال العرب ماء ولا كصداء أى هذا مالا بأس به ولكن ليس كماء صداء يضرب لما يحمدهم بعض الحمد ويفضل عليه غيره كما يقال مرعى ولا كالسعدان .

919 - (ماء مأرب) مأرب اسم لقصر ملك سبأ ثم صار اسما للبلدة وهى التى وصفها

بالطيب فقال (كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) ولا أطيب مما وصفه

تعالى بالطيب ولا أعذب من مائه ومأرب هى التى أرسل الله تعالى عليها سيل العرم والمثل

مضروب بعذوبة ماء مأرب قال جابر بن رالان فى وصفه وأحسن كل الإحسان .

(ايا لهف نفسى كلما التحت لوحة ... على شهوة من ماء أحواض مأرب) .

(بقايا نطاف أودع الغيم صفوها ... مصقلة الأرجاء زرق الجوانب)